Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وشهادة معلّميه أثمن من شهادة ربّه . فهو يتدثّر قلبه بالخزي . ويتمرّغ فكره في غبار الانخذال إذا ما سأله الفاحص عن طول نهر الكنج فلم يحسن الجواب . وهو يتيهُ عُجباً إذا ما سألته الحياة عن قدر محبته لقريبه فكان جوابه مكيدة ينصبها لقريبه فتنجح . وما همّه من الحياة وامتحاناتها ؟ ما همّه من جاره أحبّه أم أبغضه وليس في حبّه أو بغضه بكالوريا أو أقل من بكالوريا ؟ أما نهر الكنج فقد ينال من ورائه لقب دكتور في الفلسفة !

يا ويلنا من التقاليد وتعاويذ التقاليد ! فقد غدونا بمنّتها نؤثر وريقة سوّدتها يد إنسان على المسكونة التي نوّرها روح الله .

كيف يعتز بشهادةٍ من مدرسة مَنْ شهد الله له بحقّ التمتع بلاهوته وكلّ ما فيه من عزة لا تدرَك وجمال لا يوصف وأعطاه مقدرة الوصول إلى حقّه ؟

كيف يباهي بقطعة من رق غزال — أو بورقة مفضضة أو مذهبة — مَنْ نشر الله فوق رأسه رقّاً بغير قياس ورصعه بالشموس والكواكب والأقمار ؟

كيف ينسى اللهي يمشي جذلاً إلى شهادته المدرسيّة أن الحياة شهدت له بحقّ المشي على بساط الأرض السحري ؟

كيف يسهو عن بال من يطرب لتصفيق الناس أن أجناد السموات والأرضين كلها تصفّق في كلّ نبضة من نبضات